ذبحهما فقط نحرنا بالحزورة وبالمحصب الاتراد بنحرهما في الحزورة ذبحهما
وبنحرهما في المسجد سلخهما وتقطيع لحمهما فقد تاربا الحيوان بعد ذبحه
يذهب الى محل احرم يقطع به ● وعند ذلك جا عبد المطلب بالمعول
وقام ليحفر فقامت اليه قريش فقالوا والله لا نتركك تحفر
بين صنمينا الذي ننحر عندهما فقال عبد المطلب لولده الحارث
رد عني اي امنع عني حتى احفر فوالله لامضين لما امرت به فلما راوه
غير نازع خلوا بينه وبين الحفر وكفوا عنه فلم يحفر الا يسيرا حتى
بدا له الطي اي البنا فكبر وقال هذا طي اسمعيل اي بناوه فعرفت
قريش انه اصاب حاجته فقاموا اليه وقالوا والله يا عبد المطلب
انها لبير ابينا اسمعيل وان لنا فيها حقا فاشركنا معك فقال
ما انا بفاعل ان هذا الامر قد خصصت به دونكم فقالوا انا مخاصموك
فيها فقال اجعلوا بيني وبينكم من شئتم احاكمكم اليه قالوا كاهنة
بني سعد بن هذيم وكانت باعالي الشام اي وتقدم انها التي لما امر الله
ابو جاه طلبت شقا وسطيحا وتفلت في فمهما وذكرت ان سطيحا
يخلفها في كهانتها ثم ماتت في يومها ذلك وستاتي ترجمة سطيح
واما شق فقيل له ذلك لانه كان شق انسان يدا واحدة
ورجلا واحدة وعينا واحدة فركب عبد المطلب ومعه نفر من قومه
من بني عبد مناف وركب من كل قبيلة من قريش نفر وكان اذ ذاك
ما بين الحجاز والشام مفازات لا ما بها فلما كان عبد المطلب ببعض
الطريق فني ماوه وما اصحابه فظمئوا ظما شديدا حتى ايقنوا
بالهلكة فاستسقوا من معهم من قبائل قريش فابوا عليهم وقالوا نخشى
على انفسنا مثل ما اصابكم فقال عبد المطلب لاصحابه ماذا ترون قالوا
ما راينا الا تبع لرايك فقال اني ارى ان يحفر كل منا حفيرة يكون
فيها الى ان يموت فكلما مات رجل دفنه اصحابه في حفرته ثم واروه
حتى يكون اخرهم رجلا واحدا فضيعة رجل واحد اهون من ان يترك بلا
مواراة ايسر من ضيعة ركب جميعا فقالوا نعم ما امرت به فحفر كل واحد
حفيرة لنفسه ثم قعدوا ينتظرون الموت ثم قال عبد المطلب لاصحابه

والله

والله ان القانا بايدينا هكذا الى الموت لعجز فليضرب كل منا في الارض فعسى الله
ان يرزقنا فانطلقوا كل ذلك وقومهم ينظرون اليهم فتقدم عبد المطلب
الى راحلته فركبها فلما انبعثت انفجر من تحت خفها عين ما عذب
فكبر عبد المطلب وكبر اصحابه ثم نزل فشرب وشرب اصحابه ثم
ملوا اسقيتهم ثم دعى القبايل فقال هلموا الى الما فقد سقانا الله
فاشربوا واستقوا فجاوا فشربوا واستقوا ثم قالوا لعبد المطلب
قد والله قضى لك علينا يا عبد المطلب والله لا نخاصمك في زمزم
ابدا ان الذي سقاك الما بهذه الفلاة لهو الذي سقاك زمزم فارجع
الى سقايتك راشدا فرجع ورجعوا معه ولم يصلوا الى الكاهنة
فلما جاد في الحفر وجد فيها الغزالين من الذهب التي دفنتهما
جرهم ووجد فيها اسيافا وادراعا فقالت له قريش يا عبد المطلب
لنا معك في هذا شرك فقال لا ولكن هلموا الى امر نصف بيني وبينكم
والنصف بكسر النون وسكون الصاد المهملة وبفتحهما النصفة
بفتحات نضرب عليها بالقداح قالوا وكيف نصنع قال اجعل للكعبة
قدحين ولي قدحين ولكم قدحين فمن خرج قدحاه على شي فهو له
ومن تخلف قدحاه فلا شي له قالوا انصفت فجعل قدحين اصفرين
للكعبة وقدحين اسودين لعبد المطلب وقدحين ابيضين لقريش
ثم اعطوها لصاحب القداح الذي يضرب بها عند هبل اي وجعلوا
الغزالين فيهما والاسياف فيهما والادراع فيهما اخر وقام عبد المطلب
يدعو الله بشعر مذكور في الامتاع فضرب صاحب القداح فخرج
الاصفران على الغزالين وخرج الاسودان على الاسياف والادراع
وتخلف قدحا قريش فضرب عبد المطلب الاسياف بابا للكعبة وضرب
في الباب الغزالين فكانا اول ذهب حليت به الكعبة ذلك
وفي ... عن ابن عباس والله ان اول من حلى باب الكعبة ذهبا
عبد المطلب ● وفي شفا الغرام ان عبد المطلب علق الغزالين
في الكعبة فكان اول من علق المعاليق بالكعبة وسياتي في الجمع
بينهما كونهما علقا بالكعبة وبين جعلهما حليا لباب الكعبة ● وقد كان

اول من حلى باب الكعبة بالذهب

Copyright © King Saud University